

## التركيب السكاني لبلدية الكرادة لعام (2012-2013)

د. رفل ابراهيم طالب  
دنيا وحيد عبد الامير  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم الجغرافية

### الملخص

تهدف الدراسة الى التعرف الى واقع الخدمات التعليمية في بلدية الكرادة موضحة في ذلك الكشف عن واقع التوزيع للخدمات التعليمية وملائمة ذلك التوزيع مع الكثافة السكانية في المنطقة كما ونوعا اذ تعد الخدمات التعليمية احدى الفعاليات التي مارستها المدن وقدمتها لسكانها فهي لها الاثر الكبير في التطور الثقافي للمجتمع

## Demographics Municipal Karrada year (2012-2013)

Dr. Rafael Ibrahim Talib      Donia Waheed Abdul Ameer  
University of Baghdad – College of Education for Women – Geography Dept.

### Abstract

The study aims to identify the reality of educational services in the municipality of Karrada described in this disclosure about the reality of the distribution of educational services and appropriate that the distribution with the population density in the region, both quantitatively and qualitatively, as are educational services an event practiced by the cities and provided to the population, it has a significant impact on the cultural development of society.

### المقدمة

تعد الجغرافية من الاختصاصات التي اتحدت من التعليم موضعاً لبحثها اذ ان التعليم بما يضمنه من مجتمع مدرسي يحتل قطاعاً كبيراً من السكان . فالتعليم عملية هامة تدخل في اطار عملية اكبر الا وهي التنمية الشاملة السكان في منطقة الدراسة

لدراسة السكان اهمية بالغة في تفسير العلاقات بين البيئات المتباينة الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الارض<sup>(1)</sup> اذ ان السكان يشكلون المحور الاساسي في المدينة فلاجلهم تقوم المدن ولجلهم تقدم الخدمات وتقام المشاريع وبهم تنمو المدن وتطور<sup>(2)</sup> ومن الضروري لاية دراسة جغرافية طبيعية ام بشرية ان تتناول العنصر السكاني . كون الجغرافية تهدف الى خدمة التنمية التي ترمي الى خدمة الانسان حاضرا ومستقبلا ، ولما كانت الخدمات عامة والخدمات التعليمية خاصة تتمثل مرتكزات مهمة من مرتكزات التنمية وكون السكان احد المتغيرات الرئيسية المؤثرة في الخدمة التعليمية والمتأثرة بها في الوقت الحاضر<sup>(3)</sup>

وسوف يتم تناول هذا الموضوع بالشكل الذي يخدم الهدف كالآتي :

1. دراسة النمو السكاني في بلدية الكرادة
2. التوزيع السكاني وكثافتهم في منطقة الدراسة
3. دراسة التركيب السكاني في بلدية الكرادة

- التركيب النوعي
- التركيب العمري
- التركيب التعليمي

### اولا : النمو السكاني

يعرف النمو السكاني لمجتمع ما من خلال زيادة معدلات الكلية للسكان سواء اكانت متغيرة ام ثابتة<sup>(4)</sup> وتعتمد دراسة النمو السكاني على معرفة الولادات والوفيات من سكان المدينة<sup>(5)</sup> ويتبين من الجدول (1) ان النمو السكاني امتاز بمعدلات سريعة من (1987-1997) وهذا يعود الى تحسين الاوضاع الاقتصادية على الرغم من الاحداث التي جرت في مدة الثمانينات من الحرب العراقية – الايرانية ومن عدوان ثلاثيني او مايسمى بحرب الخليج حيث تعد هذه المنطقة من المناطق الجاذبة للسكان من المناطق المحيطة بها . ففي عام 1987 بلغ عدد السكان (165048) نسمة وفي عام 1997 بلغ عدد السكان (189230) نسمة مسجلا زيادة بلغت (24182) نسمة وبمعدل نمو (1,4%) وفي عام 2012 بلغ عدد

السكان (259251) نسمة مسجلا زيادة بلغت (70021) نسمة وبمعدل نمو (2,1%) ويعود ذلك الى ارتفاع المستوى المعاشي مما ادى الى زيادة ارتفاع الزيادة الطبيعية الناجمة من زيادة المواليد<sup>(6)</sup>

### جدول (1) النمو السكاني لبلدية الكرادة ونسبة الزيادة السكانية خلال (1987-1997)

السنة	عدد السكان/ نسمة	الزيادة العامة/نسمة	الزيادة %	معدل النمو السنوي
1987	165048	-	-	-
1997	189230	24182	14	%1,4
2012	259251	70021	37	%2,1

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

- 1- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان، لسنة 1987، جدول (21)، بيانات غير منشورة.
- 2- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان، لسنة 1997، جدول (21)، بيانات غير منشورة.
- 3- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقدير سكان العراق لسنة 2012.

### ثانياً: توزيع السكان وكثافتهم في منطقة الدراسة

لقد نال توزيع السكان وكثافتهم داخل المدينة اهتمام جغرافية المدن نظرا لما يشكله من تباين في توزيع السكان ضمن الاحياء<sup>(7)</sup> ويتوزع السكان وكثافتهم بصورة متباينة من محلة الى اخرى فقد ترتفع الكثافة في احدى المحلات بينما يتخلل في محلات اخرى<sup>(8)</sup> ولقد كان لهذا التباين الاثر المباشر التوزيع السكاني للخدمات التعليمية<sup>(9)</sup> فمن خلال الجدول (2) والخارطة (1) يتضح ان معدل الكثافة العامة للسكان في بلدية الكرادة للعام 2012 بلغت (5325,6) نسمة/كم<sup>2</sup> وان هذه الكثافة ناجمة من التباين في التوزيع السكاني ضمن احياء المدينة فقد ادى التباين الى ارتفاع الكثافة السكانية في بعض الاحياء المنطقة وقلتها في احياء اخرى. ويرجع سبب ذلك الى تباين في مساحات الارض واستعمالاتها فكانت اعلى الكثافة السكانية في كل من الاحياء (الكرادة، ديبالى والسندباد)، فقد بلغت كل منها على التوالي (9900,3/ 10418,7/ 9201,6) نسمة /كم<sup>2</sup> وعلى التوالي وسبب ذلك يعود الى تركيز المؤسسات الحكومية والفنادق السياحية كما هو في حي الكرادة فضلا عن دور العبادة من المساجد والجامع وحسينية وكنيسة ودير وغيرها الامر الذي ادى الى تركيز السكان هذه المنطقة بانهم من الطبقة الوسطى ومن الدخل المحدود، أما في الاحياء الاخرى مثل حي السندباد وحي ديبالى فسبب تركيز السكان فيها لان هذه الاحياء تعد من الاحياء الفقيرة وكذلك عدم وجود مؤسسات حكومية، وتعاني من سوء الخدمات مثل الماء والكهرباء باضافة الى الازقة والشوارع الترابية الامر الذي انعكس على ظروف الاحوال المعيشية للسكان اذ ان غالبيةهم من الطبقة الكادحة ذات الدخل المحدود جدا أما اقل الكثافات السكانية فكانت في كل من الاحياء (حي الجامعة، حي بابل، حي الزعفرانية) فقد بلغت في كل منها (2989,4/ 217,8/ 1526,6) نسمة /كم<sup>2</sup> على التوالي. ويعود ذلك الى تحول استعمال الارض من استعمال سكني الى استعمال تجاري حيث وجود عدد من السفارات والمعامل التجارية والمصانع الحكومية كما هو الحال في حي بابل أما في حي الجامعة فيرجع سبب انخفاض الكثافة السكانية الذي بلغ (1526,6) نسمة/ كم<sup>2</sup> الى ان هذه المنطقة تعد من المناطق الراقية ويعيشها نخبة من الأساتذة والتجار والصناعيين بالإضافة الى تركيز عدد من المؤسسات الحكومية والوزارات كما هو الحال في وزارة العلوم والتكنولوجيا وكذلك وجود جامعة بغداد التي تعد حرساً علمياً

### جدول (2) توزيع السكان وكثافتهم في منطقة الدراسة

اسم الحي	عدد السكان	المساحة /كم <sup>2</sup>	الكثافة العامة/ كم <sup>2</sup>
الكرادة	40630	3,899	10418,7
الوحدة	18521	3,72	4970,6
الجامعة	14032	9,19	1526,6
الرياض	9771	2,20	4439,9
بابل	17809	8,20	2171,8
ديبالي	72763	7,35	9900,3
الزعفرانية	24251	8,11	2989,4
السندباد	57967	6,29	9201,6
6 كانون	3507	معسكر الرشيد	معسكر الرشيد
المجموع	259251	48,67	5325,6

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- 1- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقدير السكان العراق، لسنة 2012.
- 2- امانة بغداد، قسم التصميم الاساسية، شعبة نظم المعلومات، خارطة الوحدات الادارية.

## عدد سكان الحي

3- تم حساب الكثافة العامة =

المساحة الكلية

## ثالثاً: التركيب السكاني لبلدية الكرادة

يعد التركيب السكاني الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف اليها من بيانات التعداد واهم هذه الخصائص التركيب النوعي ، التركيب العمري ، التركيب التعليمي<sup>(10)</sup>

## 1. التركيب النوعي (Sex structure):

ويقصد به نسبة عدد الذكور والاناث الذي يعبر عنه نسبة عدد الذكور لكل (100) من الاناث وهي التي تعرف بنسبة النوع<sup>(11)</sup> وتساعد هذه النسبة بعقد موازنات مباشرة لجميع المجموعات السكانية التي يمكن تمييزها بغض النظر عن الحجم ومكان الإقامة<sup>(12)</sup>. ويلاحظ من الجدول (3) أن نسبة النوع في بلدية الكرادة لعام 1987 (116) بلغ عدد الاناث (76339) نسمة اقل من عدد الذكور البالغ (88709) نسمة ويعود ذلك الى الهجرة السائدة التي كانت تقتصر على الذكور على تلك المنطقة<sup>(13)</sup>

## جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للذكور والاناث في بلدية الكرادة للمدة (1987-1997-2012)

السنة	الذكور	النسبة %	اناث	النسبة %	التركيب النوعي	المجموع
1987	88709	53,7%	76339	46%	116	165048
1997	94500	50%	94730	50%	99,7	189230
2012	121620	47%	137631	53%	88,3	259251

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- 1- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، لسنة 1987، جدول (21)، بيانات غير منشورة.
- 2- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، لسنة 1997، جدول (21)، بيانات غير منشورة.
- 3- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقدير سكان العراق ، لسنة 2012، جدول (21)،

بيانات غير منشورة. وذلك باستخراج معادلة النمو =  $r = \sqrt[n]{\left(\frac{pn}{po} - 1\right)} 100$

أما سنة 1997 فقد بلغ نسبة النوع (99,7) حيث بلغ عدد الاناث (94730) نسمة وهو اعلى من عدد الذكور (94500) نسمة ويعود ذلك الى فقدان الذكور اثناء الحروب التي جرت عام 1991 اذ انخفض نسبة النوع بشكل كبير<sup>(14)</sup> أما في عام (2012) فقد بقيت نسبة النوع منخفضة اذ بلغت (88,3) وقد بلغ عدد الاناث (137613) نسمة وهو اعلى من عدد الذكور (121620) نسمة وهنا يؤدي الدور السياسي في تغييل هذا الانخفاض اضافة الى ما مر به العراق من ظروف قاسية ناتجة من اثر الاحتلال الامريكي للعراق (2003) وما تبعها من تربي احوال البلد<sup>(15)</sup>

## 2. التركيب العمري (Age structure):

يقصد بالتركيب العمري : توزيع السكان على اساس فئات عمرية مختلفة وبيان نسبة المجموعات الرئيسية للسكان موزعة على اساس فئات الاعمار أيضاً<sup>(16)</sup> وتساعد دراسة التركيب العمري للسكان على معرفة الملامح الاساسية للمجتمع من حيث كونه مجتمعاً شاباً ام مسناً. كما يمكن تحديد الطاقات البشرية العاملة فيه والقادرة على العمل<sup>(17)</sup> وهذا سوف يتطلب منا الحصول على معلومات كافية فيما يتعلق بالسكان من حيث العدد<sup>(18)</sup> فمن خلال الجدول (4) يمكن تحديد عدد من المتغيرات الديمغرافية للمجتمع المدروس وعلاقتها بجوانب تنموية واجتماعية عديدة وكذلك تحديد الفئات العمرية الذين هم في سن العمل والذين هم خارج سن العمل<sup>(19)</sup>. ومن ملاحظة الجدول (9)

- يصنف السكان عند دراسة التركيب العمري الى الفئات العمرية الاتي :
- 1- فئة صغار السن (اقل من سنة -14 سنة).
  - 2- فئة متوسطي السن (15-64 سنة).
  - 3- فئة كبار السن (65 فأكثر)<sup>(20)</sup>

## جدول (4) الفئات العمرية لسكان منطقة الكرادة لسنة 1997 م

الفئات العمري	المجموعة	النسبة %
اقل من 14 سنة	69268	36,6%
من 15 الى 64 سنة	111713	59%
من 65 فأكثر	8050	4,3%
غير مبين	199	0,1%
المجموع	189230	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج العام للسكان لسنة 1997، جدول (20) بيانات غير منشورة

#### ❖ فئة صغار السن (اقل من سنة -14 سنة):

تعد هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني وتتصف بانها غير منتجة كما انها اكثر الفئات تأثيراً بعاملتي لمواليد والوفيات<sup>(21)</sup> بلغت نسبة هذه الفئة لبلدية الكرادة (36.6%) لعام (1997) وهو مؤشر يدل على خصوبة المجتمع اذ كلما ارتفعت النسبة دلت على خصوبة السكان وبالعكس- وهذا يعني انها بحاجة الى خدمات تعليمية<sup>(22)</sup>

#### ❖ فئة متوسطي السن (15-64 سنة):

وهي الفئة التي تسهم في نمو السكان<sup>(23)</sup> وتعمل باقي فئات المجتمع<sup>(24)</sup> بلغت نسبة هذه الفئة في بلدية الكرادة (59%) من مجموع السكان كما في الجدول (4) وكانت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث بواقع (29,6%) ذكور و(29,4%) اناث ويرجع سبب هذه الزيادة الى عوامل الجذب التي اهمها طبيعة النشاط الاقتصادي والتجاري الواسع الذي اعطى حافزاً للذكور للعمل في تلك المنطقة

#### ❖ فئة كبار السن (65 فأكثر):

تشكل هذه الفئة قمة الهرم السكاني وهي لا تعد منتجة<sup>(25)</sup> ويلاحظ من الجدول (4) ان نسبة عدد الاناث في هذه الفئة اعلى من نسبة الذكور اذ بلغت (2,4%) اناث و (1,8%) ذكور على التوالي وهذا يدل على ان معدل عمر المرأة اعلى من معدل عمر الرجل<sup>(26)</sup>

#### 3. التركيب التعليمي :

تحظى دراسة التركيب التعليمي باهمية بالغة في الدراسات الحضرية<sup>(27)</sup> لانها تعطي بيانات مفصلة عن الحالة التعليمية لسكان المنطقة عبر المراحل الدراسية المختلفة<sup>(28)</sup> كما تكشف بيانات التركيب التعليمي درجة التطور والتقدم العلمي الذي يعيشه مجتمع المنطقة<sup>(29)</sup> اذ ان تصنيف السكان بحسب العمر يساعدنا كثيراً في مجال الدراسة في معرفة اعداد الطلاب الملتحقين بالدراسة مقارنة بالفئات العمرية المقابلة، وكذلك معرفة هل ان المؤسسات التعليمية بحسب مراحلها موازية لعدد السكان من الفئات العمرية المقابلة لها، باضافة الى بناء التوجهات المستقبلية في ضوء اعداد الطلاب الموجددين فعلا في مرحلة (رياض اطفال- ابتدائي- ثانوي- مهني) ومقابلتهم بعدد السكان في سن التعليم ويرتبط التركيب التعليمي بتقسيم السكان حسب مستوى التعليم والعمر والنوع حيث ينقسم السكان حسب مستوى

#### 1- مرحلة رياض الاطفال:

تمثل رياض الاطفال الركيزة الاساسية في هرم الخدمات التعليمية وقد اولى القطر العراقي اهتماماً كبيراً بالطفولة وتنشئتها بوصفها باعتبارها الركيزة الاساسية لجيل المستقبل<sup>(31)</sup> من خلال الجدول (5) الذي يوضح الفئة العمرية (4-5) سنوات يتضح ان هناك تبايناً في اعداد الاطفال الملتحقين برياض الاطفال قياس بعدد السكان في سن التعليم (4-5) سنوات. وقد بلغ عدد الاطفال في بلدية الكرادة (2440) طفلاً وطفلة في حين بلغ عدد السكان ضمن سن التعليم (4-5) سنوات (14099) نسمة أي ان هناك (11659) غير ملتحقين برياض الاطفال. ويعود ذلك الى القصور الحاصل في جهات التخطيط التربوي بعدم كفاية فتح وتوزيع هذه المؤسسات على احياء المنطقة ولا سيما الكبيرة منها

جدول (5) اعداد الفئة العمرية ضمن مرحلة دراسة رياض الاطفال من السكان والتلاميذ ونسبة التحاقهم على

مستوى احياء بلدية الكرادة للسنة الدراسية (2011-2012)

الاحياء	السكان في سن التعليم (4_5)			عدد طلاب رياض الاطفال			نسبة الملتحقين			نسبة الغير ملتحقين		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
الكرادة	2434	1103	1331	1389	644	745	57	58	55	41	44	42
الوحدة	906	415	491	500	244	256	55	58	52	41	47	44
الجامعة	740	373	367	121	54	67	16	14	18	85	81	85
الرياض	514	265	249	245	123	122	47	46	48	53	51	52
بابل	836	346	490	65	30	35	7	8	7	91	92	92
ديالى	4627	2340	2287	120	53	67	2	2	2	97	97	97
الزعفرانية	1545	763	782	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السندباد	2497	1269	1228	-	-	-	-	-	-	-	-	-
6 كانون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	14099	6874	17225	2440	1148	1292	17	16	7	83	92	82

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: 1- معدل النمو السنوي بين تعداد بين (1987-1997) بطريقة الاسقاطات السكانية، جدول رقم (20)، بيانات غير منشورة. 2- مديرية تربية الرصافة الثانية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، سجل التعليم، رياض الاطفال الحكومي والاهلي، لسنة 2011-2012، بيانات غير منشورة.

فالبنسبة الى اعداد الاطفال الملتحقين بهذه المؤسسات بلغت نسبتهم (17%) في حين بلغت نسبة اعداد الاطفال غير الملتحقين (82%). اذ حصلت كل من حي الكرادة وحي الوحدة على أعلى النسب في اعداد الاطفال الملتحقين بلغت (57%، 55%) وعلى التوالي ويدل ذلك على وعي الاهالي ورفع في مستوى الثقافي أما ادنى النسب وكانت في (حي

ديالى، حي بابل) وبلغت (2%، 7%) . ويعود ذلك الى قلة أعداد رياض الأطفال في الأحياء والمحلات السكنية بصورة واضحة إضافة الى عدم وجود هذه الخدمة من قبل الجهات المسؤولة والاهالي كونها ليست الزامية .

## 2- التعليم الابتدائي:

تهدف هذه المرحلة الى تمكين جميع الطلاب المسجلين فيها من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ليصبحوا مواطنين سليمي الجسم والعقل يعملون لما فيه الخير لوطنهم وامتهم<sup>(32)</sup>. من خلال الجدول (6) الذي يوضح الفئة العمرية (6-11) سنة بين كل السكان والتلاميذ على مستوى أحياء بلدية الكرادة. اذ يتضح أنّ هناك تبايناً في اعداد التلاميذ المنتحقين بالمدارس الابتدائية قياساً بعدد السكان في سن التعليم الابتدائي (6-11) سنة. فقد بلغ عدد التلاميذ (45869) تلميذاً وتلميذة منها (23760) تلميذاً و (22019) تلميذة في حين بلغ عدد السكان ضمن سن التعليم الابتدائي (81944) نسمة منها (41882) نسمة ذكور و (40062) نسمة للاناث أي هناك (36779) غير ملتحقين بالمدارس الابتدائية منها (18456) وذكور و (18413) اناث. مما يدل على اقبال الذكور على العمل بسن مبكر وعزوفهم عن الانخراط في المدارس من اجل اعالة عوائلهم وترك الدراسة وخاصة أن اغلب الأسر في بعض الاحياء هم من الأحياء الفقيرة من وذوي الدخل المحدود مثل حي ديبالي وحي الزعفرانية وحي السندباد. اما بالنسبة الى مجموعة أعداد التلاميذ المنتحقين من الفئة العمرية الذين هم ضمن العمر المدرسي على مستوى بلدية الكرادة بلغت نسبتها (55%) في حين سجلت نسبة أعداد التلاميذ غير المنتحقين (44%) وهذا يعني ان هناك تلاميذ من الفئة نفسها يعيدون عن المدارس الابتدائية فعلى مستوى الاحياء والمحلات السكنية وكما موضحة في الجدول (6) نجد ان هناك تبايناً في توزيع اعداد التلاميذ المنتحقين وغير المنتحقين فقد حصلت كل من الاحياء (حي الكرادة - حي الوحدة- حي الجامعة) على اعلى نسبة لاعداد التلاميذ المنتحقين بلغت النسبة (90%، 87%، 78%) وعلى التوالي ويعود ذلك الى الارتفاع في المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي كذلك ان اغلب سكانهم يتميزون بمستوى اقتصادي كما هو الحال في حي الجامعة التي هي من الاحياء الراقية والتي يسكنها نخبة من الاساتذة والتجار الصناعيين. اما ادنى النسب فقد حصلت كل من الاحياء (حي بابل- حي ديبالي) وعلى التوالي اذ بلغت النسبة (25%، 44%) ويعود ذلك الى ضعف المستوى الاقتصادي الذي يجبر التلاميذ على الانخراط التلاميذ وخاصة الذكور الى العمل من اجل اعالة ذويهم وكذلك لسد متطلبات المعيشة هذا بالإضافة الى منافسة الاستعمال التجاري على حساب الاستعمال السكني وهذا مانلاحظه في حي بابل في كثرة المحلات والاسواق التجارية.

جدول (6) أعداد الفئة العمرية ضمن المرحلة الدراسية الابتدائية من السكان والتلاميذ ونسبة التحاقهم على

### مستوى احياء بلدية الكرادة للسنة الدراسية (2011-2012)

الاحياء	السكان في سن التعليم (6-11)			عدد التلاميذ			نسبة المنتحقين			نسبة الغير ملتحقين		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
الكرادة	7038	3477	3561	6342	2937	3405	90	84	95	15	4	9
الوحدة	3523	1839	1684	3094	1712	1382	87	93	82	6	17	12
الجامعة	1908	826	1082	1501	485	1016	78	58	93	57	6	32
الرياض	4607	2186	2421	3083	1683	1400	66	76	57	40	55	47
بابل	1668	779	889	425	204	221	25	26	24	73	57	74
ديبالي	34086	16828	17258	15224	7464	7760	44	44	44	55	55	55
الزعفرانية	21497	10245	11252	11113	5191	5922	59	50	55	49	47	48
السندباد	7617	3882	3735	4122	1969	2153	54	97	57	49	43	45
6 كاتون	-	-	-	965	464	501	-	-	-	-	-	-
المجموع	81944	40062	41882	45869	22019	23760	55	54	56	45	43	44

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على :

- 1- معدل النمو السنوي بين تعداد بين (1987)، (1997) بطريقة الاسقاطات السكانية، جدول(20)، بيانات غير منشورة.
- 2- مديرية تربية الرصافة الثانية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء سجل المدارس الابتدائية، لسنة 2011-2012، بيانات غير منشورة.

## 3- التعليم الثانوي:

تقدم هذه المرحلة خدماتها للطلاب الذين تتراوح اعمارهم ما بين (12-17) سنة فمن خلال الجدول (7) يتضح لنا ان هناك تبايناً في اعداد الطلاب قياساً للسكان في سن التعليم الثانوي على مستوى الاحياء والمحلات السكنية لبلدية الكرادة، من حيث نسبة أعداد الطلاب المنتحقين ونسبة أعداد الطلاب غير المنتحقين بالمدارس الثانوية. فقد بلغ عدد الطلاب 27914 طالب وطالبة منها (15752) ذكور و(12162) اناث في حين بلغ عدد السكان ضمن سن التعليم الثانوي (75540) نسمة منها (39833) نسمة ذكور و(35707) نسمة اناث . اي ان هناك (47626) غير ملتحقين بالمدارس الثانوية منها (24081) نسمة ذكور و(23545) نسمة اناث بلغت نسبة أعداد الطلاب المنتحقين (36%) بينما بلغت نسبة أعداد الطلاب غير المنتحقين بالمدارس الثانوية (63%) ويتباين توزيعها على الأحياء السكنية حيث نجد انخفاضاً في عدد الطلاب وكما موضحة في الجدول (7) في كل من (حي بابل- حي ديبالي) والذي بلغت نسبة (44%) لكل منهما ويعود ذلك الى العامل الاقتصادي الذي أدى الى اقبال هذه الفئة الى العمل ولسد متطلبات المعيشة مما اجبرهم على المدارس لاعالة ذويهم وخاصة الذكور منهم أما في حي الكرادة والزعفرانية فنجد نسب مرتفعة في أعداد الطلاب المنتحقين بالمدارس الثانوي فقد بلغت

النسبة (61%، 69%) على التوالي وذلك لوجود مدارس للمتميزين كما هو الحال في ثانوية الشرقية للبنين للمتميزين في حي الكرادة ومدارس أساسية للبنات تجذب طالبات من المناطق المجاورة باضافة الى وجود مدارس كافية وخاصة للبنات في حي الزعفرانية فضلاً عن ارتفاع مستوى الثقافي الذي تشجع استمرار تعليم الاناث الى المرحلة الثانوية.

جدول (7) أعداد الفئة العمرية ضمن المرحلة الدراسية للتعليم الثانوي من السكان والطلاب ونسبة التحاقهم على مستوى احياء بلدية الكرادة للسنة الدراسية (2011-2012)

الاحياء	السكان في سن التعليم (17-12)			عدد الطلاب			نسبة الطلاب المتحقين			نسبة الطلاب الغير ملتحقين		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
الكرادة	8858	4043	4815	5445	2334	3111	61	57	64	38	42	35
الوحدة	4757	1642	3115	2445	778	1667	51	47	53	48	52	46
الجامعة	3336	1740	1596	1926	1022	904	57	58	56	42	41	43
الرياض	3193	1174	2019	2157	791	1366	67	67	67	32	32	32
بابل	3687	1740	1947	864	-	864	44	-	44	55	-	55
ديالى	19331	9373	9958	8685	3783	4902	44	40	49	55	59	50
الزعفرانية	8093	3983	4110	5622	3090	2532	69	77	61	30	22	38
السندباد	24285	12012	12273	-	-	-	-	-	-	-	-	-
6 كانون	-	-	-	770	364	406	-	-	-	-	-	-
المجموع	75540	35707	39833	27914	12162	15752	36	34	39	63	59	60

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: 1- معدل النمو السنوي، بين تعداد بين (1987)، (1997) بطريقة الاسقاطات السكانية، جدول (20) بيانات غير منشورة. 2- مديرية تربية الرصافة الثانية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، سجل المدارس ثانوية، لسنة 2011-2012، بيانات غير منشورة.

#### 4- التعليم المهني:

يعد هذا النوع الذي يهيء الملاكات الفنية المدربة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والصحية لكي تكون قادرة على تحقيق اهداف الدولة بمستوى معين من التعليم اذ تضم الفئات العمرية (15-17) سنة حيث يمكن ان يمثل موقعه في ادارة المشاريع الصناعية الحكومية<sup>(33)</sup>. فمن خلال الجدول (8) بلغت نسبة أعداد الطلاب المتحقين في المدارس المهنية (20%) وهي نسبة منخفضة منهم (26%) ذكور و (12%) اناث ومن الاسباب وراء ابتعاد الاناث عن هذا الحقل هو افتتاح الجامعات ومعاهد المعلمات التي لها الاثر الاكبر في تشجيع ومواصلة الطالبات للتعليم وخاصة التعليم الاكاديمي لكون هذا التعليم يوفر للطالبة فرصة اكبر للحصول على التعليم الجامعي<sup>(34)</sup>.

جدول (8) أعداد الفئة العمرية ضمن مرحلة دراسة التعليم المهني من السكان والطلاب ونسبة التحاقهم على

مستوى احياء بلدية الكرادة للسنة الدراسية (2011-2012).

الاحياء	السكان في سن التعليم المهني (17-15)			عدد الطلاب			نسبة الطلاب المتحقين			نسبة الطلاب الغير ملتحقين		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
الوحدة	1084	135	949	603	123	480	55	91	50	44	8	49
ديالى	4160	2059	2101	225	225	-	11	11	-	89	89	-
الزعفرانية	1392	689	703	522	-	522	74	-	74	25	-	25
المجموع	6636	2883	3753	1350	348	1002	20	12	26	79	87	73

المصدر: من أعداد الباحثة بالاعتماد على: 1- معدل النمو من تعداد بين (1987)، (1997)، بالطريقة الاسقاطات السكانية، جدول (20)، بيانات غير منشورة. 2- مديرية التعليم المهني، قسم الاحصاء، سجل المدارس المهنية، لسنة 2011-2012، بيانات غير منشورة.

فقد بلغ عدد الطلاب 1350 طالب وطالبة منها (1002) ذكور و(348) اناث في حين بلغ عدد السكان ضمن سن التعليم الثانوي (6636) نسمة منها (3753) نسمة ذكور و(2883) نسمة اناث. اي ان هناك (2586) غير ملتحقين بالمدارس المهنية منها (2751) نسمة ذكور و(2535) نسمة اناث

#### الخلاصة

ان معدلات النمو السكاني في بلدية الكرادة شهدت بالزيادة السريعة خلال الفترات (1987-1997-2012) وعلى الرغم من الاحداث والحروب التي مر به العراق الا ان هذه المنطقة تعتبر من المناطق الجاذبة للسكان من المناطق المحيطة به وان الزيادة في معدلات النمو يعود الى تحسين المستوى الاقتصادي والمعيشي مما ادى الى ارتفاع في الزيادة الطبيعية ويتباين توزيع السكان في احياء ومحلات بلدية الكرادة من محلة الى اخرى فقد ترتفع الكثافة السكانية في محلات وتتنخفض في محلات اخرى فكانت اعلى الكثافات السكانية في كل من حي (الكرادة،السندباد، ديالى) اما اقل الاحياء فكانت في كل من

حي(بابل، الجامعة) وذلك لتحويل الاستعمال التجاري بدل من الاستعمال السكني ومن ملاحظة نسب النوع نسبة الذكور لكل 100 من الاناث في تعداد(1987-1997-2012)انها تتناقص في الفترتين الاخيرتين اي ان عدد الذكور يتناقص مقابل ازدياد في عدد الاناث وان دراسة التركيب العمري يشير الى ارتفاع الفئة العمرية (15-64)سنة اذ بلغت (59%) وتعتبر دراسة التركيب العمري ذات اهمية بالغة اذ نجد ان هناك تباين في اعداد الفئات العمرية في سن التعليم على مستوى احياء ومحلات بلدية الكرادة من حيث الملحقين بالمدارس والغير الملحقين كما يلي :

1. **مرحلة رياض الاطفال :**  
الذي يوضح الفئة العمرية(4-5) اذ يتضح ان هناك تباين في اعداد الاطفال الملحقين والغير الملحقين فقد بلغت نسبة الملحقين(17%) والغير الملحقين (82%)
2. **مرحلة التعليم الابتدائي:**  
الذي يوضح الفئة العمرية(6-11) سنة اذ نجد ان هناك تباين في اعداد التلاميذ الملحقين بالمدارس والغير الملحقين فقد بلغت نسبة اعداد الملحقين على مستوى احياء ومحلات بلدية الكرادة (55%) اما بالنسبة الى التلاميذ الغير الملحقين (44%)
3. **مرحلة التعليم الثانوي :**  
الذي يوضح الفئة العمرية(12-17) سنة اذ نجد ان هناك تباين في اعداد الطلاب الملحقين بالمدارس والغير الملحقين فقد بلغت نسبة اعداد الملحقين على مستوى احياء ومحلات بلدية الكرادة (36%) اما بالنسبة الى التلاميذ الغير الملحقين (63%)
4. **مرحلة التعليم المهني :**  
الذي يوضح الفئة العمرية(15-17) سنة اذ نجد ان هناك تباين في اعداد الطلاب الملحقين بالمدارس والغير الملحقين فقد بلغت نسبة اعداد الملحقين على مستوى احياء ومحلات بلدية الكرادة (20%) اما بالنسبة الى التلاميذ الغير الملحقين (79%)

#### الهوامش

1. احمد عواد حسن الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999، ص96
2. رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، 2007، ص83
3. احمد عواد حسن، نفس المصدر، ص96
4. حاتم حمودي حسن الجبوري، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2006م، ص54.
5. وليد محمد كاطع الدراجي، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2011، ص47.
6. رياض ابراهيم السعدي، هجرة الداخلية لسكان في العراق (1947-1965)، مطبعة دار السلام، بغداد، ط1، 1965، ص233.
7. حاتم حمودي حسن، المصدر السابق، ص59
8. نسرين محمود حمزة، الجغرافية الاجتماعية لمدينة الكاظمية، مطبعة الجمهورية، بغداد، 1975، ص106
9. حاتم حمودي حسن، نفس المصدر
10. فتحي ابو عيان، جغرافية السكان، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، 1980م، ص321
11. - مكي عزيز واخرون، جغرافية السكان ومطبعة جامعة بغداد، 1984، ص326
12. عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ط1، 2002م، ص730
13. رياض ابراهيم، المصدر السابق، ص269
14. عباس فاضل السعدي، ج2، ص736
15. رياض كاظم سلمان، المصدر السابق، ص93
16. خليف مصطفى حسن غرابية، التحليل المكاني للخدمات في مدينة اربد (الادارية- التعليمية- الصحية- الترفيهية) رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995، ص123
17. رياض كاظم سلمان، المصدر السابق، ص94
18. ندى جمال مهدي الخشالي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2004، ص64
19. وليد محمد كاطع، المصدر السابق، ص52
20. طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1982، ص612.
21. فتحي ابو عيان، المصدر السابق، ص323

22. عباس فاضل السعدي، ج2، المصدر السابق، ص218
23. عباس فاضل السعدي، ج2، المصدر السابق، ص218
24. فتحي ابو عيان، نفس المصدر
25. طه حمادي، المصدر السابق، ص615
26. رياض كاظم سلمان، المصدر السابق، ص97
27. عباس فاضل السعدي، المصدر السابق، ص243
28. حاتم حمودي حسن، المصدر السابق، ص69
29. رياض كاظم سلمان، المصدر السابق، ص99
30. فتحي ابو عيان، المصدر السابق، ص378
31. يوسف يحيى طعماس، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد الثالث عشر، بغداد، 1984، ص475
32. يوسف يحيى طعماس، المصدر السابق، ص482
33. رياض كاظم سلمان، المصدر السابق، ص157
34. ضياء خميس حسين، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999، ص162.

## المصادر

1. السعدي، رياض ابراهيم، هجرة الداخلية لسكان في العراق (1947-1965)، مطبعة دار السلام، بغداد، ط1، 1965.
  2. ابو عيان، فتحي، جغرافية السكان، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، 1980م.
  3. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002م.
  4. الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1982.
  5. حمزة، نسرین محمود، الجغرافية الاجتماعية لمدينة الكاظمة، مطبعة الجمهورية، بغداد، 1975.
  6. مكي عزيز واخرون، جغرافية السكان ومطبعة جامعة بغداد، 1984.
- الرسائل والاطاريح**
7. الجبوري، حاتم حمودي حسن، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2006م.
  8. الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، 2007.
  9. الدليمي، احمد عواد حسن، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999.
  10. الدراجي، وليد محمد كاطع، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2011.
  11. الخشالي، ندى جمال مهدي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2004.
  12. غرابية، خليف مصطفى حسن، التحليل المكاني للخدمات في مدينة اربد (الادارية- التعليمية- الصحية- الترفيهية) رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995.
  13. ضياء خميس حسين، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999.

## المجلات والبحوث

14. طعماس، يوسف يحيى، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد الثالث عشر، بغداد، 1984.